مآسي المدن العربية في القصيدة الجزائرية المعاصرة

Arab cities tragedies in the contemporary Algerian poem

د. نسارك زينب

قسم اللغة والأدب العربي -جامعة عبد الرحمن ميرة -بجاية(الجزائر)

zineb.bezina@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2021/04/01 تاريخ القبول: 2021/12/19 تاريخ النشر: 2022/03/15

الملخص:

يهدف البحث إلى استحضار مشاهد المدن العربية وما أصابها من دمار وخراب، عبر مجموعة من النصوص الشعرية التي تظهر تفاعل الشاعر الجزائري مع مآسي هذه المدن والأوطان التي اغتصبت حرياتها. وقد اتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي مع الاستعانة بآليات المنهج البنيوي، عن طريق البحث عن بنية النصوص الشعرية وعلاقاتها فيما بينها، حتى تصل إلى رسم ملامح الدراما اليومية للمدن العربية، وهذا عن طريق استعراض مجموعة من النماذج الشعرية التي أظهرت تأثر الشاعر بأوجاع الأوطان العربية وآلامها.

Abstract:

The research aims to evoke the scenes of Arab cities and the destruction and devastation that befell them, through a group of poetic texts that show the interaction of the Algerian poet with the tragedies of these cities and countries that usurped their freedoms. The research followed the descriptive analytical approach, with the help of the mechanisms of the structural approach, by searching for the structure of poetic texts and their relations with each other, until it reached a drawing of the features of the daily drama of Arab cities, and this by reviewing a set of poetic models that showed the poet’s influence with the pains and pains of the Arab homelands.

الكلمات المفتاحية: القصيدة الجزائرية المعاصرة؛ المأساة؛ المدينة؛ الصراع؛ الاغتراب.

Keywords: Contemporary Algerian poem; Tragedy; City; Conflict; Alienation.

مقدمة:

شغلت مآسي المدن العربية -وما تتعرض له من تدمير وتخريب- بال الشّاعر الجزائري المعاصر، فصدحت حناجر الشّعراء بقصائد شعرية تلخّص الآلام والحروب التي تتعرّض لها، فجاءت كثير من القصائد تعبيرا مباشرا لكل أشكال الاضطهاد ولحجم العذاب الذي يتكرر يوميا في الشّوارع والبيوت وفي المدن والقرى، وهذا نظرا للبعد النفسي الذي يتركه جراح هذه المدن على الشّاعر، هذه المدن التي أصبحت رمزا لماضٍ زائل وحاضرٍ يحمل في طيّاته المعاناة والعذاب والاغتراب والموت.

1- المكان في القصيدة الجز ائرية المعاصرة:

تعدّدت الأمكنة في الشّعر العربي الحديث والمعاصر، وانفتح الشّاعر على أمكنة قريبة أو بعيدة إليه، ولد فيها وانتمى إليها جغرافيا أو أحسّ بالانتماء إليها قوميا وروحيا رغم بعد المسافات والحدود، فالمكان يحمل عمق التّجارب الشّعرية، فهو لا يمثّل الحيّز المادي فقط، بل إنّه كذلك المكان الّذي يعشّش في مخيّلة الشّاعر، فيشكّل عالمه وأحلامه، ويرسم معالم حاضره وغده.

وتتمثّل أهميّة المكان في " العلاقة التي تربط الإنسان به منذ الولادة، فتتحول العلاقة به من مجرّد اعتباره حيّزا يحتوي الإنسان ويحيط وجوده، ويحفظ جماعته،إلى كونه حالة من حالات الصّراع التي لا تتوقّف بين الإنسان وبينه، فتتحوّل علاقة الإنسان به من علاقة الشّكوى إلى علاقة الحركة والتّغيّر؛ فيثور عليه أو يغيّر فيه، إمّا بالّسلب أو بالإيجاب"(1)، عبر مجموعة من العلاقات الحميمة التي جمعت الإنسان بمختلف الأمكنة.

فالمكان يلعب دورا كبيرا في بناء النّصوص الشّعرية وفي رسم معالمها وأبعادها الضّمنية، ولهذا فالشّاعر يقدّم مجموعة من العلاقات الّتي تربطه بالأمكنة واتّصاله المباشر بها، وتأثيرها عليه، كما يقدّم لنا صورة قريبة عن الأماكن الّتي تمثّل فضاء هندسيا في حياته اليوميّة، فالشّاعر الحديث والمعاصر قد عُرف بانفتاحه على أمكنة كثيرة، ومع إعراضه عن الأطلال، راح يتمسّك بأمكنة أخرى تشبّث بها، لأنّها أماكن بديلة، وتجلّى ذلك في شعر الوطن، الذي لم يكن موجودا بهذا المفهوم من قبل، حيث أضحى المكان يهيّج الأشواق لما فيه من ذكريات، فكثر عند الشّعراء ذكر الأوطان لأنّ الوطن هو الّذي يعبّر عن ذات الإنسان ووجوده، فالوطن هو الفضاء المكاني الشّاسع الّذي يرتبط به الشّاعر، كما يرتبط به كلّ إنسان على وجه الأرض.

2- البعد السّياسي والوطني في النّصوص الشّعرية:

تجلّى البعد السّياسي والوطني بكثرة في النّصوص الشّعرية المعاصرة، وهذا راجع إلى المعاناة التي مرّت ومازالت تمرّ على بعض الدّول العربية، جرّاء الحروب والنزاعات ، ممّا جعل الشّعراء يغوصون في تصوير المآسي والآلام، ويخترقون الصّمت الرّهيب الّذي يتخلّل الأمكنة وساحات المعارك والحروب، ولهذا فإن "تجربة الشّاعر السّياسية غالبا ما تتكيّف وتترمّز في المدينة، لأنّها مكانه وقيده، وشاهد هوانه، وهذا ما يجعل تحليل الحرّية السّياسية الشّعرية عميق الارتباط بمشكلة المدينة، والحرّية وثيقة الصّلة بالاغتراب السّياسي، ولذلك فالمدينة الّتي تحارب الحرّيات مدينة كريهة، وكراهيتها نابعة من النظم السّياسية التي تحجر على الحرّيات"(2).

3- الشّاعر الجزائري ومأساة الأوطان العربية:

تعتبر الرّوابط الدّينية والإنسانية أقوى من الرّوابط المكانية والجغرافية، ولهذا يعتبر الشّعراء من أكثر النّاس تشبّثا بالوطن من خلال الإحساس الصّادق مع أنفسهم ومع شعوبهم، ولهذا فهم لا يعترفون بالحدود الجغرافية الوهمية التي وضعها الاستعمار الغربي، فأضحت الهموم كلّها همّا واحدا مشتركا، فمصر هي بغداد، وبغداد هي سوريا، وسوريا هي ليبيا...، ولهذا فقد كثر ذكر الأوطان عند الشّعراء لأنّها هي الحضن الدّافئ، و"المكان الأوّل الّذي يتجذّر في الذّات الإنسانية، وهو البؤرة المركزية الّتي تستقطب تفاصيل الحياة الشّاملة والنّواة الخفيّة الّتي تتمحور حولها التّجربة الشّعرية"(3)

الأوطان العربية هي الوطن الثّاني للشّاعر الجزائري، لأن الوطن ليس مجرّد خريطة جغرافية، بل هوية وانتماء، وقفز على الحدود الجغرافية، ولهذا فقد كان الشّاعر الجزائري المعاصر متأثّرا بالأحداث السّياسية الّتي طالت كثيرا من الدّول العربية، لأنّه كان شاهدا على سقوط كثير من عواصمها، وتهاويها تحت نيران المعارك والحروب، فراح يعبّر عن إحساسه العميق بالحزن والأسى لما آلت إليه الأوطان العربية ومدنها من خراب ودمار، فقد مالت وتأرجحت كفّة السّلم إلى الحرب، والقوّة إلى الضّعف، وتحوّلت الأماكن والسّاحات العمومية إلى ساحات للمعارك تفوح منها رائحة الموت، بعد أن ارتبطت لقرون كثيرة بالحضارة والازدهار والسّلم والسّلام.

أضحت المدن العربية رمزا لماض زائل، وحاضر يحمل في طيّاته المعاناة والاغتراب والموت، ولهذا راح الشّاعر الجزائري المعاصر يصوّر الفواجع والآلام، ويبثّها في قصائد شعرية تخلّد المآسي والأحزان، وقد كانت فلسطين في طليعة هذه الدّول الّتي لا تكاد تخلو من قصائد الشعراء الجزائريين، قبل ان تضاف إليها مآسي أوطان عربية أخرى، يقول الشّاعر" مشري بن خليفة " في

قصيدة" كوابيس السّراب"، الّتي قالها متأثّرا بمشهد استشهاد الطّفل "محمّد الدّرة"، أمام عدسات كاميرات العالم:

يموت الّذين نحبّهم

وحيدين كالصّفصاف

تحترق "جنين"

تسقط"رام الله"

تأتي القيامة من "بيت لحم"

ولد الطّفل من أشلائه

أمريكا سمّته" إرهابي"

صبيّا كان

يرسم بيده شمسا تدور

يزرع في رحم الأرض

بذور

محمّد شمس الفقراء

محمد ذاكرة الشّهداء(4)

ينتقل الشّاعر سريعا عبر مجموعة من المدن الفلسطينية ، وهذا لسرعة انتشار الموت فيها، فيصوّر دراما الموت في كلّ زاوية من زوايا مدن فلسطين؛ من "جنين" إلى "رام الله"، إلى "بيت لحم"، وإلى شوارع كلّ المدن الّتي تغتسل بدماء الشّهداء، فيتّخذ الشّاعر موقع المصوّر الفوتوغرافي لحادثة استشهاد الطّفل محمّد الدّرة رمز كلّ أطفال فلسطين المضطهدين والمقهورين، والّذين يواجهون الموت بصدورهم العارية، وقد كان الصّراع قويّا في النّص وهو الّذي ترجمته الحركات السريعة كسرعة انتشار الأحداث في الواقع، ولهذا فقد جاءت الأفعال متسلسلة ومتتالية، وهي أفعال سردية تصوّر عمق المأساة، فهي أفعال تنتمي إلى حقل دلالي يجمع ويلخص دراما الموت(يموت،

تحترق، تسقط، تأتي القيامة...)، وهي الدّراما الّتي تزداد عمقا كلّما غصنا في القصيدة الّتي تواصل سرد مأساة المدن والأطفال الّذين تحضنهم هذه المدن:

لمعت نجمة في المدى

هذا جنديّ مختبئ خلف سلاحه

وذاك طفل يفاجئه بخنجر

إنّي قادم

في وضح النّهار

وفي دمي تحترق الهزيمة

ألبس دمي عباءة

ألبس موتي زهرة

أدخل الشّوارع المظلمة

أصرخ، وتصرخ جثّتي ورائي

أسقط و اقفا،

أسجّل يموت المحبّون شوقا

وأموت من أجلك يا قدس(5)

يصوّر الشّاعر ثنائية متضادة تحضنها مدينة القدس وبطلها طفل فلسطينيّ وما يدور بينه وبين الجنديّ الّذي يختبئ وراء سلاحه خوفا من خنجر طفل صغير يفاجئه بين الحين والآخر بصدره العاري ويديه الصّغيرتين اللّتين تصنعان الفرق والفارق، وقد اعتمد الشاعر على استخدام الضمير السّارد "أنا" الذي يعود على الطّفل، والذي يقوم ببناء الأحداث المتتابعة والمتصاعدة، فيظهر السّارد في صورة البطل الحقيقي الذي لا يهاب الموت فيتقدّم إلى الأمام متحدّيا إيّاه ومفضّلا الاستشهاد من أجل مدينته "القدس"، التي كانت عاملا أساسيا ومهما في دفع الحركة إلى الاستمرار

وفي إعطاء النّص قوّة وإيحاء، فالمدينة تعتبر الموضوع الرّئيس والفاعل الأساس الذي يحرّك النص ويدفعه نحو الاستمرار.

يتكرّر مشهد المدن المغتصبة ومشهد جثث الأطفال المترامية هنا وهناك عند كثير من الشعراء الجزائريين ومن بينهم الشّاعر "فاتح علّاق"، الذي يقول في قصيدة" من أين يبدأ قلبي؟":

من أين يبدأ قلبي طريقه

وسط الزحام؟

من موجة في المحيط

تحوك حكاياتها،

أم دمعة في الغمام

من رياحٍ محكّمة بالزنابق

والأغنيات القديمة؟

من غبار المعارك

أم من لهيب الحر ائق؟(6)

يبدو أنّ الشّاعر قد أضاع طريقه ووجهته، ولهذا فهو يدخل في حوار داخلي عميق يسأل فيه نفسه التّائهة وسط نيران الحروب الّتي جرّدت معالم المدن العربية وأخفت تفاصيلها:

الأرض تركض،

والقلب يركض،

في إثر نرجسة لا تنام،

في إثر عصفورة طلّقت غصنها

في الشّام،

فرأت حلمها ينزف في اليمن

صنعاء ضيّعت اللّبن(7)

تُمثّل الشّام واليمن وصنعاء مدنا أو أمكنة يتنقل عبرها الشّاعر في جوّ درامي كثيف، لا يعطي فرصة للراحة والطمأنينة، إنّها أماكن تشكّل بؤرة النص لأنّ الشّاعر ينطلق منها ليصف مأساة الإنسان العربي الذي لم يعد يحس بطعم الحياة في وطنه، ورغم ذلك فهو لا يستطيع الانفصال عنها رغم أنّها أمكنة تمارس رغما عنه فعل النّأي والبعد، فيبقى في موضع الآمل في الوصل والوصال:

صنعاء تنأى وتنأى(8)

وكذلك:

الشّام تنأى وتنأى(9)

أصبحت المدن فواعل حالة تمارس فعل البعد والنّأي، فلا يمكن للشّاعر تحقيق غايته، والعودة إلى هذه المدن الجميلة الّتي كانت له معها حكايا جميلة من زمن جميل، وكانت عالمه وشجونه وجنونه:

الشّام تنأى وتنأى،

ادخل مدائنها،

تأمّل سالكها،

وتأمّل شجوني

في كلّ قطرة ماء

ترى عالمي وجنوني

وفي كلّ ذرّة ترب

ترى أدبي وفنوني

في كلّ شيء ترى حكمتي(10)

كان حيّز المكان(مدينة الشّام) حيّزا متّسعا لأنه كان يحوي كلّ عوالم الشّاعر ولهذا ففعل النّأي أثّر كثيرا عليه، فقد كانت الشّام مكانا قريبا من الشّاعر، وذاته ذاتا متّصلة به عبر مجموعة من العلاقات، ولكن هذا قد تغيّر وأصبح مكانا سلبيا، لأن الحرب قد دمّرت مدنا وعالما خاصا كان الشّاعر في علاقة وطيدة وحميمة معه.

هذا البعد جعل الشاعر يصرّ على الاتصال بالمكان والبحث عن التغيير وبدأ حياة جديدة مع الشّام ومع مدن عربية أخرى، والتي تمثّل له كلّ الوطن:

اكتب الشّام

واكتب عدن

اكتب القدس، بغداد، بيروت

كلّ الوطن

هي الأرض تبدأ دورتها

فابدأ الآن(11)

تبدأ الحياة الجديدة عندما تتحّد كلّ المدن والأوطان، وهو ما يدعو إليه الشاعر كي يستعيد روحه وروح المدن الميّتة والمحاصرة بالدّمار، ولهذا تكررت أفعال الأمر وتوالت من أجل الدّعوة إلى التّغيير ومن أجل البدء من جديد والخروج من الغربة والانكسار.

ويستمر البحث عن المكان المدينة عند الشّعراء الجزائريين، الذين أحسّوا بالفراق ولوعة الفقد، خاصّة عندما يكون المكان محاصرا لا يمكن الاتصال به، ومن بين الأماكن التي تتكرّر وتشكّل تيمة محورية"بغداد" عاصمة العراق المسلوب، والمكان الرّمز الّذي يحمل دلالات كثيرة تتلخّص في الموت والعذاب والتّشرّد، يقول الشّاعر خليفة بوجادي:

وفي الشّرق السّليب هناك أخت تسبى فلا اعتراض ولا كلام

فيا لهفي على الحسناء زفّت أجل زفّت بليل لا يضـــام

وفي العرس الحزين جرت حرام أخذ(بغدادي) حـــرام(13)

تتكرّر كثيرا مأساة السّلب في النّص، وهو ما يدخله في جوّ دراميّ يفصح عن حال المدينة(المكان)، الّتي يشكّل معها الشاعر علاقة مباشرة من خلال إضافتها إليه عبر ياء النسبة(بغدادي)، فأصبحا كلّا واحدا لا يمكنهما الانفصال، ولهذا فالشّاعر في موقع المدافع عنها باختراقه قاعدة المكان، فتحوّل إلى ذات يحاول تملّكها والتّشبّث بها، ولهذا فقد أنتج النّص علاقة مكانية متميّزة تمثّلت في الانحلال والانصهار، وهذا انطلاقا من المرجعيات التّاريخية والدّينية العميقة الّتي يعتز بها الشّاعر، فعلاقة الماضي بالحاضر والمقارنة بينهما هو الّذي يحدّد أبعاد المدينة، ويقوي الإحساس بالاغتراب وفقدان الحرّية والسّلام:

وتفتح عينيك الثّكلى لدمع سلام إن وجدت بها سلام

عليل الدّهر لا ترجو شفاء لسقمك لا يطيب لك المنام(14)

أصبحت مرادفات الدّمع والسّقم والمرض مرادفات للنّص الشّعري، وهي الّتي تشكّل فضاء المدينة(بغداد) ويدخلها في ليل طويل، وهي البؤرة التي تفجّر أحاسيس الشّاعر أو ذكرياته حول الماضي الجميل والقوي.

إن بغداد المدينة هي المركز الذي تتحرّك فيه مختلف الصّور والدّلالات، وهي الّتي لخّصها الشاعر في عتبة النّص المتمثلة في الإهداء:**"إلى الأبرياء الصغار، الذين ذهبوا ضحيّة تعنّت الكبار، إلى أطفال العراق"(15).**إنّ العتبة النّصية تلخّص معالم وأبعاد المدينة التي تتصارع فيها المصالح السّياسية، ومصالح الكبار التي لا تتوانى عن حصد أحلام الكبار.

ومن الشعراء الجزائريين الذين صوّروا مآسي المدن العربية الشّاعرة "لطيفة حساني" في قصائد كثيرة "نزف دمشقي"،"آه يا شام"،"دمعة طفل عربي"، وهي قصائد تصوّر عمق مأساة ومعاناة بلاد الشام، التي دُمّرت مدنها وسيّبت نساؤها على مرأى العالم، فانتشرت رائحة الموت والدّمار في كل الأحياء واحتلّت منابر السّلام:

يا شام ألقيتُ السّلام فردّ دمع الياسمين بصمته جفّ الكلام

الموت أسرع من ردود سلامكم يا عرب متّم مثلما مات السّلام

يا ذاهبا للشّرق سلّم لي على ماض توسّد قلبي الدّامي ونام

سلّم على كلّ الزّهوروكلّ قبركان بشرى للمحبّة والوئام

كان المكان معارجا للحسن يا جمر الزّمان فدع فؤادي في سلام(16)

تجلّت الدّراما الشّعرية واضحة من خلال وصف الصّراع الّذي تصنعه الحروب اليومية في بلاد الشّام، وبين الأمس واليوم، عندما كانت الشام منارة للحسن، وتحوّلها إلى ساحة الموت، إنّها مأساة لم تستطع الشاعرة استيعابها واستيعاب مقدار الآلام الّتي تمّر بها بلاد الشام، وخاصة الأطفال الّذين لم يستوعبوا لعبة الكبار، اللّعبة السّياسية الّتي أدخلتهم في متاهات ودهاليز الموت.

اعتمدت الشاعرة على أسلوب النداء كي يكون غرضا أساسيا تبنى عليه القصيدة، فهي في موقع المتفجّع الذي يموت حسرة على فقدان ما يملك وهو الوطن ، ولهذا فالشّاعرة تنادي الشّام(يا شام)، ثم العرب (يا عرب) وكل من يزور الشام كي تبعث معه السلام(يا ذاهبا للشّرق)، وقد كان النداء خاصية حوارية استثمرتها الشّاعرة للاقتراب من البعد الدّرامي ولمقارنة الأمس باليوم من خلال تقنيتي الاسترجاع والتّذكّر، كما أن الحوار و إن كان سلبيا لعدم وجود رد إيجابي قد ساهم في نموّ النّص الشّعري ووسمه بالطّابع المشهدي.

وفي قصيدة " دمعة طفل عربي" يعتمد النّص على حبكة الطّفل الّذي فقد والديه وأصبحت مدينته خرابا لا مجال للعثور فيها على الحياة:

الأرض مقفرة الملامح والصور من أين لي أفق لأغنية المطر

طفل على تلّات خيبتنا يفتّش بين طين وجودنـا أين البشر؟

لا وجه يرشدني لمخبئ لعبتي فجميعكم درب يسير إلى الخطر(17)

يقوم النص على السؤال الإنكاري الذي لا يتوقّع جوابا، لأن الجواب كان سلبيا منذ أن حُدّدت ملامح المكان(المدينة) التي علاها القفر والخراب من جميع الجهات، فالمدينة هي مسرح للمعارك والأنقاض، حيث لا مجال للحياة ولا أمل للنّجاة، هذا لأنّ الموت قد حاصر الجميع بما فيهم الأطفال الصّغار ولعبهم التي دفنت بفعل نيران القذائف والمدافع.ف:

لا وجه يرشدني لمخبئ لعبتي فجميعكم درب يسير إلى الخطر

أختي بكت من ذا يكفكف دمعها؟ و أبي وأمي فضّلا عنّا السّفر(18)

يُدخلنا الطّفل في جوّ درامي يصوّر حدّة الألم الّذي يعانيه جرّاء خراب مدينته وموت أهله واختفاء لعبته وأهله، وهو ما أدخل الطّفل في حوار داخلي علّه يعثر على جواب لما يدور حوله.

وفي قصيدة "نزف دمشقي" تحاكي الشّاعرة المأساة ذاتها، فقد اعتمدت على الصّراع الدّاخلي الذي شكّل النّواة الأساسية للنّص عن طريق تصوير مشهد درامي يعيش تفاصيله أطفال سوريا ومن خلاله أطفال الرّبيع العربي، وتنسج خيوط هذه الدراما طفل يتحدّث باسم جميع الأطفال المقهورين الذين فقدوا طفولتهم تحت نيران القصف والتّهجير.

ماما إذا جاء الصّباح ولم يجدني لا تقولي إخوتي قتلوني

لا ضير إنّي في النّعيم و إنّما أخشى عليهم من غد ملعون

إن كان موتي من صنيع أقاربي كيف الملام على بني صهيون

ما بال حارتنا التي نلهو بها فقدت مباهج وجهها من حيـن

مثلي دمشق جريحة موجوعة تغشى المكان بحلمي المسجون(19)

بدت شخصية الطّفل السّوري أكثر شجاعة وقوّة، وأكثر تمسّكا بالحياة في ظلّ خيانة الكبار لأحلام الصّغار، وهو يقرّبنا أكثر من مكانه الحميم الذي طالته أيادي الموت والتخريب، فالحارة هي أقرب مكان إلى البيت وهي التي تضمّ ذكريات الصّغار لأنها المكان الأول الذي يلعب فيه الطّفل رفقة أقرانه، هذا الحي الجميل الذي هو جزء من حياة الطفل ومن تفاصيل حياته اليومية لو يعد له مكان على الخريطة الجغرافية، فقد اختفى واختفت معه الألعاب الأهل والخلّان، فالدّمار لم يعد يقتصر على المدن فقط بل إنّه يتغلغل إلى أعماق أحيائها وديارها.

خاتمة:

حضر مشهد المدينة العربية وما أصابها من الموت والدمار في كثير من النّصوص الشّعرية الجزائرية المعاصرة، وهذا لأن الشّاعر الجزائري بات قريبا من هموم هذه المدن وهموم ساكنيها، فالإحساس المشترك بالخيبات والآلام جعل الشّاعر الجزائري يئن كلما أنت مدينة وتألم صغير، وهو ما جعل النّصوص الشعرية لوحات فوتوغرافية لمشاهد يومية تحمل كثيرا من المأساة التي يتمنى الشاعر دوما أن تزول وتتغير الحياة إلى ما هو أجمل وأفضل.

هوامش البحث:

1- عبد المنعم زكريا، البنية السّردية في الرواية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، مصر، ط1،2009، ص139.
2- مختار علي أبو غالي، المدينة في الشّعر العربي المعاصر، عالم المعرفة، 1995، ص66.
3- إبراهيم رماني، المدينة في الشّعر العربي،" الجزائر أنموذجا 1925،1962"، الهيئة العامة للكتاب، مصر،ط1، 1997، ص205.
4- مشري بن خليفة، سين، منشورات إتحاد الكتّاب الجزائريين، الجزائر، ط1،2002، ص16-17.
5- المصدر نفسه،ص ن
6- فاتح علاق، ما في الجبة غير البحر،دار التّنوير، الجزائر، ط1،2017 ص97.
7- المصدر نفسه، ص 97-98
8- المصدر نفسه، ص99
9- المصدر نفسه، ص100
10- المصدر نفسه، ص ن
11- المصدر نفسه، ص102
12- خليفة بوجادي، قصائد محمومة، الجمعية الثقافية، العلمة، الجزائر،ط1،2009،ص79.
13- المصدر نفسه، ص78.
14- المصدر نفسه،ص ن.
15- لطيفة حساني، أغنية تشبهني، دار ميم للنشر، الجزائر،ط1،2015،ص19.
16- المصدر نفسه، ص24.
17- المصدر نفسه،ص ن.
18- المصدر نفسه، ص25.